غريـــــب الحديث لابن قتيبة

العاريات لا يَدْخُلْن الجنّـَة) ليعلم كيف يكون الكاسي عارياً وعن قول أبي بكر Bه : (سَلوا ا العافية والمُعافاة) لعَرَف ما الفَرْق بينهما فنسأل ا ما يعلمه .

وعن قول ابن عبّـَاس حين ذكر عنده قولُ عليّ عليه السلام في الجَمْع بين الأختين : " حرّـَمتهنَ آية وأحلتهن آية " فقال ابن عباس " تُحرّـِمُهن عليّـَ قرابتي منهن ولا تحرمهنّ عليّـَ قرابة بعضهن من بعض " وأيّة قرابة بين الرجل وامرأته وما الآية المُحِلّـَة للجَمْع بين الأخْتين والآية المُحَرّـِمة له .

ومثلُ هذا كثير يطول بذكره الكتاب وفيما ذكرت فيه ما دلّـَ على ما أوردت وَسَتقِفُ على تفسير هذه الأحاديث في أضْعاف الكتاب إِنْ شاء ا .

وقد كان تَعرّـُف هذا وأشباهِه عسيراً فيما مضى على من طَلَبه لحاجته إلى أنْ يسأل عنه أهل اللغة ومن يكمل منهم ليُفَسّـِر غريبَ الحديث وفتق معانيه وإِظهار غوامضه قليل فأما زماننا هذا فقد كفَى حَمَلة الحديث فيه مَؤنَة التفسير والبحث بما ألّـَفه أبو عُبَيْد القاسم بن سلاّـَم ثم بما ألّـفناه في هذا بحمد ا .

وقد كنت زماناً أرى أَنّـَ كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأنّـَ النّـَاظر فيه مُسْتغنٍ به ثم تعقّـَبْت ذلك بالنّـَظر والتّـَفْتيش والمُذاكرة فوجدت ما تركه نحْواً مما ذكر أو أكثر منه فتتبّـَعْت ما أغفل وفسّـَرْته على نحو مما فَسّـَر بالإِسْناد لِما عرفت